101 - { يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم } الشرطية وما عطف عليها صفتان لأشياء والمعنى : لا تسألوا رسول ا A عن أشياء إن تظهر لكم تغمكم وإن تسألوا عنها في زمان الوحي تظهر لكم وهما كمقدمتين تنتجان ما يمنع السؤال وهو أنه مما يغمهم والعاقل لا يفعل ما يغمه وأشياء اسم جمع كطرفاء غير أنه قلبت لامه فجعلت لفعاء وقيل أفعلاء حذفت لامه جمع لشيء على أن أصله شيء كهين أو شيء كصديق فخفف وقيل أفعال جمع له من غير تغيير كبيت وأبيات ويرده منع صرفه { عفا ا عنها } صفة أخرى أي عن أشياء عفا ا عنها ولم يكلف بها إذ روي أنه [لما نزلت { و على الناس حج البيت } قال سراقة بن مالك : أكل عام فأعرض عنه رسول ا A حتى أعاد ثلاثا فقال : لا ولو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لما استطعتم فاتركوني ما تركتكم فنزلت] أو استئناف أي عفا ا عما سلف من مسألتكم فلا تعودوا لمثلها { وا غفور حليم } لا يعاجلكم بعقوبة ما يفرط منكم ويعفوا عن كثير وعن ابن عباس رضي ا تعالى عنهما [أنه E كان يخطب ذات يوم وهو غضبان من كثرة ما يسألون عنه مما لا يعنيهم فقال : لا أسأل عن شيء إلا أجبت فقال رجل : أين أبي فقال في النار وقال آخر من أبي فقال : حذافة وكان يدعى لغيره فنزلت]